Foreign & Commonwealth Office

King Charles Street

London, United Kingdom SW1A 2AH

14 سبتمبر/أيلول 2016

معالي وزير الخارجية السيد بوريس جونسون،

تحية طيبة وبعد ...

تكتب إليكم المنظمات الموقعة أدناه لدعوتكم إلى حث حكومة المملكة المتحدة على دعوة حكومة البحرين بالسبل العلنية، وغير المعلن عنها، إلى إطلاق سراح المدافع عن حقوق الإنسان نبيل رجب فوراً، وبدون شرط أو قيد، وإسقاط التهم المنسوبة إليه؛ لكونها تتعلق بمجرد ممارسته السلمية للحق في حرية التعبير.

وجدير بالذكر أن محاكمة نبيل رجب لا تزال مستمرة، وأنه في حال إدانته قد يحكم عليه بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً بتهم تتعلق بانتقاده مشاركة البحرين في العمليات العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية في اليمن، والتي تقول الأمم المتحدة إنها مسؤولة حتى الآن عن مقتل أكثر من 900 من المدنيين، وإنها اشتملت على العديد من الضربات الجوية غير المشروعة ضد الأسواق والمنازل والمستشفيات والمدارس. ومن المزمع أن تصدر المحكمة الكبرى الجنائية بالبحرين حكمها في القضية يوم 6 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

وكانت تعليقات نبيل رجب على موقع "تويتر" حول الضربات الجوية التي قام بها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن قد أدت إلى إلقاء القبض عليه، في 2 أبريل/نيسان 2015. وجدير بالذكر أن قانون العقوبات البحريني ينص على عقوبة السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات لكل من "أذاع عمداً في زمن الحرب أخباراً أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو مغرضة". وقد أفرجت عنه السلطات يوم 13 يوليو/أيلول 2015، لكن النيابة لم تغلق القضية وأمرت بإعادة القبض عليه مرة أخرى في 13 يونيو/حزيران 2016. كما وجهت إلى نبيل رجب تهمة "إهانة دولة أجنبية" – هي المملكة العربية السعودية – وتهمة "إهانة مؤسسات وطنية" بسبب

ما نشره من تعليقات عن مزاعم تدور حول تعرض نزلاء سجن جو للتعذيب في مارس/آذار 2015.

ونبيل رجب هو مؤسس مشارك ورئيس "مركز البحرين لحقوق الإنسان"، ويشغل عدة مناصب استشارية لدى منظمة هيومان رايتس ووتش، والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين رأي. وقد أدى نشاطه في مجال حقوق الإنسان ونقده السلمي للسلطات البحرينية إلى سجنه مرتين من قبل، فيما بين مايو/أيار 2012 ومايو/أيار 2014، وفيما بين يناير/كانون الثاني 2015 ويوليو/تموز 2015.

لقد وقعت حكومتكم فيما سبق على بيانات مشتركة تدعو البحرين إلى تحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان، وذلك بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومن ثم فإننا ندعوكم إلى توجيه دعوة علنية الآن للإفراج عن نبيل رجب فوراً ودون قيد أو شرط.

يرجى التفضل بالاطلاع على المرفق الذي يحوي نسخة من خطاب مفتوح كتبه نبيل رجب من محبسه، ونشرته صحيفة "نيويورك تايمز" يوم 4 سبتمبر/أيلول 2016. وقد ردت السلطات البحرينية فوراً على الخطاب بأن وجهت لنبيل رجب تهمة جديدة هي "النيل من هيبة المملكة".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

- أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
- منظمة العفو الدولية
- المادة 19
- مركز البحرين لحقوق الإنسان
- معهد البحرين للحقوق والديمقراطية
- سيفيكوس (التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين)
- كلايف ستافورد سميث، المحامي المتخصص في قضايا حقوق الإنسان
- نادي القلم الدولي، فرع إنجلترا
- المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان

- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
- فريدم هاوس
- فرانتلاين ديفيندرز (المؤسسة الدولية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان)
- مركز الخليج لحقوق الإنسان
- هيومان رايتس فيرست (لجنة المحامين لحقوق الإنسان)
- هيومان رايتس ووتش
- الشبكة العالمية للدفاع عن حرية التعبير
- مؤشر الرقابة
- الخدمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان
- نادي القلم الدولي
- مؤسسة رافتو لحقوق الإنسان
- مراسلون بلا حدود
- المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب، في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان